



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



العناقيد الصناعية وتأثيرها على تطور صناعة الأثاث The Industrial Clusters and their Impact on Furniture Industry Development

حاتم محمد فتحي السيد إدريس
أستاذ إدارة إنتاج الملابس الجاهزة
وعميد كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

سارة فتحي احمد فهمي
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

اسماء محمد طه فوده
باحثة ماجستير
مدير مركز تكنولوجيا الأثاث - مدينة دمياط للأثاث

ياسر علي معبد فرغلي
أستاذ أساسيات التصميم الداخلي بقسم التصميم الداخلي
والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم العناقيد الصناعية وأسباب نشأتها ومزاياها ومعرفة أثر العناقيد الصناعية في تعزيز تنافسية القطاعات الصناعية والتعرف على بعض العناقيد الصناعية في دول صناعية مماثلة، استخدم البحث المنهج التحليلي من خلال وصف مفهوم العناقيد الصناعية وتحليل أثرها في تعزيز تنافسية القطاعات الصناعية. والمنهج التجريبي من خلال عرض "دراسة الحالة" للتعرف على طبيعة بعض نماذج العناقيد الصناعية الموجودة بدول العالم. تم المقارنة بين أسلوب العناقيد الصناعية والأسلوب التقليدي في إنتاج نموذج تجريبي مقترح لكرسي، وأشارت النتائج إلى أن العناقيد الصناعية أفضل في الجودة وأقل في التكاليف والزمن من الأسلوب التقليدي. كما توصل البحث إلى أنه في بعض الدول تعتبر فكرة العناقيد الصناعية نموذج متكامل وهي الطريق الصحيح لنجاح الدول في الصناعة وذلك للأسباب الآتية:

- وجود جميع الخدمات اللوجستية التي تخدم القطاع.
- التجمع الجغرافي للشركات والتي تربطهم علاقات في سلسلة القيمة المضافة.
- علاقات ترابط أمامية وخلفية وأفقية مبنية على تبادل السلع والخبرات والموارد البشرية.
- وجود خلفية اجتماعية وسلوكية تدعم هذا الترابط بين جميع المؤسسات.
- تواجد مجموعة من المؤسسات والهيئات العامة والخاصة تدعم هذا الكيان.
- التقسيم الجيد والتعاون والترابط والتفاعل بين الكيانات الموجودة الآن داخل التجمع.
- تدفق القوى العاملة والمدربة.
- تواجد التكنولوجيا والتدفقات المالية مدعمة من الدولة.
- التواجد في الأسواق.
- المشاركة في الأهداف والموارد والإنتاج للمنشأة الداخلة في العنقود.

كلمات مفتاحية: العناقيد الصناعية - صناعة الأثاث

المقدمة:

الصناعية في حل بعض مشكلات صناعة الأثاث من حيث التطوير والتكامل والتسويق. حيث تنتج محافظة دمياط وحدها ما يقرب من ثلثي الإنتاج من الأثاث الخشبي في مصر ذات الجودة والذوق العالي الذي يساير أحدث التصميمات.

يحاول هذا البحث توضيح مفهوم العناقيد الصناعية والبلدان التي طبقت ومدى نجاح التطبيق، وأيضاً الصعوبات التي تقابلها. وهل يوجد في محافظة دمياط تجمعات صناعية لصناعة الأثاث وما الذي يقابلها من معوقات؟، كما تبحث الدراسة إمكانية استخدام العناقيد

العديد من المشكلات والصعوبات منها صعوبة تطوير إنتاجها بما يستلزمه ذلك من احتياج للمشورة والخبرة الفنية والتقنية لمؤسسات أكبر أو جامعات أو معاهد أو جهات تعمل في هذا المجال. كما تواجه مشاكل في تبادل الخبرات والتكامل فيما بينها للتغلب على تقلبات الأسواق وصعوبة تسويق منتجاتها. وقد أوضحت دراسات سابقة أن صغر حجم المؤسسات لا يعتبر المسبب الرئيسي لمشاكلها ولكن مشاكلها تنتج من تفككها ونقص التكامل والتعاون والتنسيق فيما بينها.

ومن هنا تأتي أهمية بحث إمكانية تطبيق مفهوم العناقيد الصناعية، حيث توفر استراتيجية العناقيد الصناعية حلولاً لأغلب المشكلات التي تواجهها ورش إنتاج الأثاث من حيث التكامل ونقل الخبرات وتطورها والارتقاء بجودة الإنتاج وزيادته وبالتالي زيادة القدرة التنافسية لمنتجات هذه الورش.

٥) التعرف على أبرز مجمعات الأثاث بالمناطق الاقتصادية حول العالم.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهجين:

- (١) **المنهج الوصفي التحليلي:** من خلال وصف مفهوم العناقيد الصناعية وتحليل عدد من الحالات التي تطبق هذا المفهوم.
- (٢) **المنهج التجريبي:** من خلال عرض "دراسة الحالة" للتعرف على طبيعة بعض نماذج العناقيد الصناعية الموجودة بدول العالم.

٢- الإطار النظري للبحث

٢-١ مفهوم العناقيد الصناعية:

بدأت معالم هذا المفهوم تتبلور في عام ١٩٩٠ عندما قام العالم الاقتصادي "مايكل بورتر" (Michel Porter) بإصدار كتابه الشهير "الميزة التنافسية للأمم" وهذا الكتاب أحدث ما يشبه الثورة في نظريات توطين المشروعات الصناعية، حيث قام الكاتب بتحليل ودراسة نماذج من المشروعات الصناعية في عشر دول صناعية ولاحظ وجود شبكة من العلاقات الأفقية والرأسية بين هذه المشروعات وتطبق مفهوم بورتر.

فإن العناقيد الصناعية (Industrial Clusters) أطلق عليها وصف يتمثل في توطين الصناعات بشكل مترابط من خلال علاقة العميل أو الممول والمناطق التكنولوجية والعمالة والتوزيع.

وتعتبر صناعة الأثاث في مصر من الصناعات القديمة التي لعبت دوراً مؤثراً في الاقتصاد المصري والتي أخذت في التطور وأصبحت من القطاعات التي تتمتع فيها مصر بقدرة تنافسية عالية، وتميزت صناعة الأثاث في مصر بالتنوع واستخدام خامات ومواد أولية متنوعة فضلاً عن ارتفاع مستوى الجودة والقدرة التنافسية، حيث انتهجت تكنولوجيات مختلفة تعكس تطور المجتمع المصري وتفسر الحضارات التي تعاقبت ابتداءً من الحضارة الرومانية مروراً بالعثمانية والبريطانية لتصل إلى المفاهيم الحديثة في صناعة الأثاث.

وتحتل الكيانات الصغيرة والمتوسطة لصناعة الأثاث في محافظة دمياط والتي يطلق عليها مسمى (الورش) الغالبية العظمى من مواقع إنتاج الأثاث في محافظة دمياط. ورغم ما تتمتع به هذه الورش من وجود عمالة ماهرة تتوارث هذه الصناعة من جيل إلى آخر، إلا أن هذه الورش الصغيرة المملوكة لأفراد أو عائلات تواجه

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي:

ما أثر تطبيق مفهوم العناقيد الصناعية على تطور صناعة الأثاث في محافظة دمياط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- (١) ماهي العناقيد الصناعية وما أسباب نشأتها؟
- (٢) ما أهم مزايا تطبيق العناقيد الصناعية؟
- (٣) ما أثر العناقيد الصناعية في تعزيز تنافسية القطاعات الصناعية؟
- (٤) ما أبرز مجمعات الأثاث بالمناطق الاقتصادية حول العالم؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التعريف بمفهوم العناقيد الصناعية وإمكانية تطبيقه على صناعة الأثاث في محافظة دمياط والدور التي يمكن أن تقوم به في حل مشكلات هذه الصناعة. وبذلك يقدم البحث مساعدة علمية لكل من يحاول تطوير صناعة الأثاث في دمياط.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- (١) التعرف على مفهوم العناقيد الصناعية.
- (٢) معرفة أسباب نشأة العنقود الصناعي.
- (٣) الكشف عن أهم مزايا العناقيد الصناعية.
- (٤) معرفة أثر العناقيد الصناعية في تعزيز تنافسية القطاعات الصناعية.



شكل (١) مفهوم بورتر لتوطين المشروعات الصناعية <https://studiousguy.com/porter-diamond-model>

٢-٢ تعريف العناقيد الصناعية:

في الإمكان نشر المعرفة والتأثير الإيجابي المباشر الناتج من تواجدها بالقرب من بعضها البعض. ويمكن من التعريفات السابقة استخلاص السمات المميزة لمفهوم العناقيد الصناعية وهي:

١. تضم مجموعة من المؤسسات على اختلاف أنواعها تتضمن إنتاج كل مكونات وعناصر منتج أو منتجات صناعية محددة (Tiberio , D. et al., 2012: 26).
٢. قد تتواجد في موقع جغرافي واحد أو مواقع متعددة يمكن التواصل بينهم بسهولة.
٣. تتشارك وتتبادل الخبرات والمهارات والمعرفة فيما بينها.
٤. تهدف إلى زيادة إنتاج منتجاتها والتوسع فيها وتطويرها وفتح قنوات تسويقية جديدة.
٥. تدعمها معاهد وجامعات ومراكز تكنولوجية للمساعدة في تطوير إنتاجها.
٦. تحسين البيئة الصناعية وزيادة الوعي البيئي والصحي.

إن واحداً من أهم المحددات للمقدرة التنافسية للصناعات هو انتشار ظاهرة العناقيد الصناعية، تلك الظاهرة التي وقفت وراء تفسير تميز دولة بعينها في صناعات دون غيرها. وهي الظاهرة التي أصبح لزاماً على كل دولة تسعى إلى تعزيز مقدرتها التنافسية أن تنظر إليها بجدية.

فالعنقود كما تعرفه الأدبيات الاقتصادية هو تجمع يضم مجموعة من شركات التي تجمع بينها عوامل مشتركة كاستخدام تكنولوجيا متشابهة أو الاشتراك في القنوات التسويقية ذاتها أو الاستقاء من وسط عمالة مشترك أو حتى الارتباط بعلاقات أمامية وخلفية فيما بينها. ويضم هذا التجمع كذلك مجموعة من المؤسسات المرتبطة به والداعمة له، والتي يعتبر وجودها ضرورة لتعزيز تنافسية أعضاء التجمع كالجامعات والمعاهد التعليمية (Schmitiz, H., 1992: 64).

يمكن تعريف مفهوم العناقيد الصناعية بأنها مجموعة من المؤسسات التي تجمع بينها عوامل مشتركة كاستخدام تكنولوجيا متشابهة أو الاشتراك في القنوات التسويقية ذاتها أو الاستفادة من وسط عمالة مشتركة. فالعنقود الصناعي هو شبكة من العلاقات الصناعية تشتمل على جميع مراحل العملية الإنتاجية لمنتج معين، وهي تضم تجمع من الشركات تتبادل السلع أو الخبرات أو الموارد البشرية ويختلف المجال الجغرافي لها من حالة إلى أخرى فقد يكون متمركز في منطقة واحدة أو مدينة واحدة أو عدد من المدن وتهدف إلى تعظيم القيمة المضافة والتوسع في الإنتاج وخلق منتجات جديدة وتدعمها المعاهد والجامعات العلمية والتقنية ذات العلاقة بالمنتج المطلوب، كما تساندها هيئات التمويل والهيئات الحكومية ومؤسسات التدريب (جامعة الدول العربية).

ويُعرف تيبيريو (Tiberio) وآخرون العناقيد الصناعية بأنها أشكال من العناقيد (Aggregation) بين شركات تعمل في نفس المجال أو الفرع وتتصف بعلاقات محددة تقنية واجتماعية بين العاملين فيها من القطاعين العام والخاص. (Tiberio, D. et al., 2012: 260). (*)

وفي تعريف آخر في نفس الدراسة السابقة " لتيبيريو "، تُعرف العناقيد الصناعية على أنها تمركزات جغرافية لشركات متخصصة تمتلك قوة عمل على درجة متقدمة من التدريب والمهارات كما يدعمها معاهد وتجعل

(*) يتم توثيق المراجع في هذا البحث على نظام APA، الإصدار

السادس كالتالي: (اسم المؤلف، سنة النشر: رقم الصفحة).

٣-٢ أسباب نشأة العقود الصناعية:

في النصف الثاني من الثمانينات كانت المشروعات الصناعية الصغيرة تعتمد على السوق الأمريكية لتسويق منتجاتها من الأدوات الجراحية بدرجة كبيرة علاوة على أوروبا الغربية، وقد واجهت تلك المشروعات مخاطر كبيرة هددت وجود هذه الصناعة وذلك خلال عام ١٩٩٤، وترجع جذور هذه المخاطر إلى تقييد منظمة الغذاء والأدوية العالمية (FDA) Food and Drug Administration لواردات الأدوات الجراحية من سيالكوت (Sialkot) التي اعتبرتها مصنوعة من معادن غير مقبولة لمواصفات ومقاييس الجودة العالمية، Nadvi, (k., 1999: 82-83).

وقد أصرت تلك المنظمة على ضرورة حصول هذه الواردات على شهادات الجودة المحددة، وهذه الشهادات هي شهادة ممارسات التصنيع الجيدة (Good Manufacturing Practices-GMP) وهي أحد مقاييس الكفاءة وهي قريبة الارتباط بمقاييس الجودة العالمية مثل الأيزو ٩٠٠٠ وسلاسلها.

وتضمن هذه المقاييس تحقيق مستوى الجودة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج سواء في تصميم المنتج، أو عملية التصنيع والتوزيع، ويتطلب تحقيق المشروعات للمستوى المطلوب من الجودة حدوث تغييرات في تنظيمات الإدارة والإنتاج في المشروعات، ويرتبط حدوث هذه التغييرات بتحسين مستوى التعليم والتدريب وتدقيق المعلومات، وانتشار المعرفة على مستوى المشروع الفردي، وذلك بجانب حدوث تغييرات في العلاقات الأفقية والرأسية بين المشروعات. ولكي يتمكن المنتجون من مواجهة شروط الجودة العالمية ورفع مستوى الكفاءة الاقتصادية، فيجب تخفيض مستوى التكاليف وزيادة مستوى الإنتاجية، وبذلك وضعت هذه المخاطر المشروعات الصناعية في تحدٍ كبير (Dion, C. Ianoie, 1997: 6).

٤-٢ مزايا العناقيد الصناعية:

يترتب على قيام وإنشاء العناقيد الصناعية مجموعة من المزايا منها:

١. التقليل من تكاليف التبادل أثناء المراحل الإنتاجية، وبالتالي تخفيض تكاليف الإنتاج، مما يؤدي إلى رفع المزايا التنافسية للمنتجات وتحسين فرص التصدير.
٢. تركز الخبرات الفنية البشرية منها والتكنولوجية في مجالات متقاربة أو متكاملة، ويساعد هذا التركيز على حصول الوحدات الصغيرة على مزايا الحجم الكبير من خلال تخصص كل وحدة في مرحلة أو جزء محدد من المنتج النهائي، بالإضافة إلى الأسعار التفضيلية لشراء كميات كبيرة من المواد الخام، كما يساعد هذا التركيز للمؤسسات على تطور البنية الأساسية من الخدمات القانونية والمالية وغيرها من الخدمات المتخصصة.

٣. تحقيق وفورات خارجية كذلك المتعلقة بظهور وكلاء تسويق أو موردين متخصصين في مدخلات التصنيع.

٤. تقليل نفقات التبادل أثناء المراحل الإنتاجية مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف الإنتاج ورفع المزايا التنافسية للمنتجات.

٥-٢ أثر العناقيد الصناعية في تعزيز تنافسية القطاعات الصناعية:

يتلازم مفهوم التجمع الصناعي مع مبدأ التنافسية، حيث من شأن النظر إلى الصناعة كعقود، أن يحدد مدى تنافسية الصناعة من خلال تحديد أماكن الضعف والخلل وأماكن القوة والفرص في الصناعة وما يحيط بها من نشاطات داعمة لها ومرتبطة بها، سواء من خلال التكامل الأمامي أو الخلفي.

فالعقود عبارة عن سلسلة مترابطة من الصناعات ذات العلاقة سواء من حيث مدخلات الإنتاج أو التكنولوجيا المستخدمة أو المستهلكين أو حتى المهارات المطلوبة للعاملين، ويرتبط هذا المفهوم بالتعاون والتنسيق بين عناصر السلسلة المختلفة. وتستطيع الصناعات المتميزة المنافسة محلياً وعالمياً، عندما تتشكل الشركات والمؤسسات الداعمة والمرتبطة بها لتكون عقوداً صناعياً متكاملًا تتعاون فيه المؤسسات لتحقيق ربحية أعلى للجميع، من خلال خلق وسط من المنافسة التي تؤدي إلى رفع الإنتاجية، وتكمن خصوصية هذه العناقيد بإيجاد موردين محليين لمدخلات الإنتاج بتكلفة أقل نسبيًا من استيرادها مما يؤثر إيجابًا على منافسة الصناعة في السوق المحلي والعالمي. وكلما اتجهت الصناعات الداعمة والمرتبطة إلى إنتاج أجزاء محددة ومتخصصة من مدخلات الإنتاج، كلما كان لها دورًا أكبر في مساعدة الصناعة الرئيسية على التطور والمنافسة عالمياً. ورغم اختلاف أحجام وأشكال وأنواع العناقيد الصناعية في العديد من الدول إلا أن هناك عدة سمات أساسية تتوفر في العناقيد لعل من أهمها ما يلي:

١. تجمع جغرافي لشركات تربطها علاقات في سلسلة القيمة المضافة.
٢. علاقات ترابط رأسيّة (أمامية وخلفية) وأفقية مبنية على تبادل السلع والخبرات والموارد البشرية.
٣. توافر خلفية اجتماعية وسلوكية تدعم الترابط بين المؤسسات الاقتصادية.
٤. شبكة من المؤسسات والمعاهد العامة والخاصة التي تساند الكيانات الاقتصادية المختلفة والتي تعتبر وجودها من أهم العوامل التي تساعد على تعزيز أعضاء السلسلة العقودية كالجامعات والمعاهد التعليمية.
٥. تقدم العناقيد الصناعية ما يمكن تحقيقه عندما يعمل القطاع العام والخاص معًا ويتفقان على رؤية استراتيجية واحدة ومن ثم يضعانها موضع التنفيذ. كما أنها تدل على ما يمكن أن تحققه دولة تقرر

– تسهيل الوصول إلى المعلومات والتكامل بين الوحدات.

– توفير الحافز على العمل والأدوات اللازمة لقياس وزيادة القدرة الابتكارية.

فإنه توجد علاقة متبادلة بين مراكز الأبحاث والجامعات والمنشآت والمشروعات القائمة أو الجديدة حيث تمتد الجامعات ومراكز البحوث المشروعات والأبحاث اللازمة لتطوير أعمال العنقود الصناعي، وتحصل منهم على ما يفيد نجاح تلك الأبحاث وإمكانية التطبيق لأخذه في الاعتبار عند القيام بأبحاث جديدة (Simmie, J., 2004).

٣- المقارنة بالمناطق الصناعية الدولية المماثلة

يختص هذا الجزء بما يلي:

- تحليل قياسي وتفصيلي لمجمعات الأثاث بمناطق اقتصادية خاصة حول العالم.
- الدراسة التي تمت على عينات مماثلة لمناطق تصنيع الأثاث كما في دمياط. من حيث توفير مساحات صناعية تخدم صناعة الأثاث وإتاحة وسائل الراحة والتنمية.
- دراسة الحالات التالية مبنية على أساسات النجاح في مدن راقية من حيث الأداء وشعبية السوق.

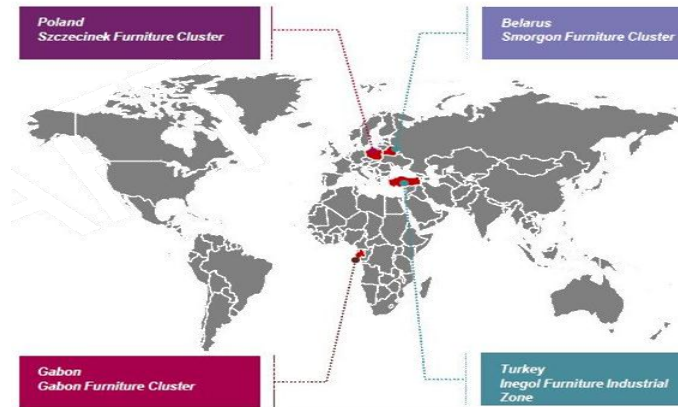
قبول العولمة والاستفادة منها بدلاً من أن تهمشها العولمة. (الأسرج، ٢٠١٤)

٦. تستطيع الدولة ذات القدرات التنافسية في العناقيد الصناعية المرتبطة والمساندة، داخل شبكات عنقودية من التفاعل داخل هذه العناقيد، حيث تستطيع أن تساعدها حتى تكون مصدرًا رئيسًا من مصادر الميزة التنافسية.

٧. يمثل العنقود الصناعي السلسلة الكاملة للقيمة المضافة حيث غالبًا ما يضم جميع مراحل العملية الإنتاجية.

٨. يوفر العمل داخل عنقود صناعي للشركات العاملة العديد من المزايا ومن أهمها:

- تقديم حلول متكاملة لمشاكل الشركات داخل العنقود.
- القدرة على وضع خطط عمل مستقبلية.
- دراسة السوق لزيادة الإنتاجية والتطوير المستمر.
- تسهيل الوصول إلى العمالة المدربة والموردين والمتخصصين.



شكل (٢) مجمعات الأثاث بمناطق اقتصادية خاصة حول العالم

جرو دونوفيست الاقتصادية الخاصة في بيلاروسيا، وتعمل منذ عام ١٩٩٠، ويعتمد نظام تشغيلها على تأجير الوحدات الصناعية، والأراضي بخدماتها، للمشغلين، مع وجود تسهيلات في نظم البيع. (سرحان، ٢٠٢٠)

• كرونوسبان سزسزسني للصناعات والتوزيع للأخشاب هي المؤسسة لمجمع سيزوسينك للأثاث وأيضًا لها دور واضح في مدينة الأثاث سمرجون.

• العوامل التالية هي المساعدة لكل منطقة مميزة في المناطق الاقتصادية المذكورة:

١. نوع المنتجات المعروضة ومميزاتها.
٢. عناصر الخدمات وطريقة التشغيل.
٣. سهولة التأسيس.
٤. الاتصالات والتسهيلات.
٥. نموذج الأعمال والحوافز.

١-٣ مجمع سمورجون للأثاث (cluster)

• في بيلاروسيا، يقع مجمع سمورجون للأثاث، على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع، داخل منطقة

المكان	بيلاروسيا
سنة الانتهاء	١٩٩٠
مساحة الأرض	٥٠٠,٠٠٠ متر مربع
المنتجات المعروض/	<ul style="list-style-type: none"> • وحدات صناعية جاهزة • ارض خدمات فضاء • قاعة معارض • فندق
نظام التشغيل	ايجار وحدات صناعية مع تسهيلات للبيع ايجار أراضي فضاء بخدماتها مع تسهيلات للبيع
سعة الجراج	أكثر من ٢٠٠ عربة
عدد المشغلين	١٣



Source: Smorgon Furniture Cluster Management



Source: Smorgon Furniture Cluster Management



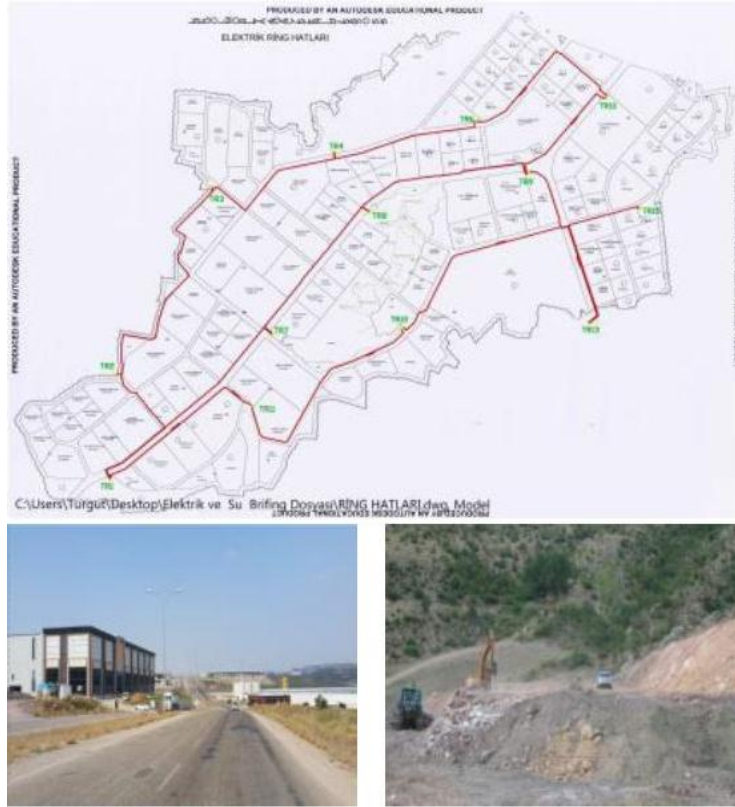
صورة (١) مجمع سمورجن للأثاث

مجمع واحد في مدينة أنجيول التركية، والتي تغطي ٥٠% من احتياجات تركيا من الأثاث حالياً، منذ الانتهاء من تنفيذ المشروع في ٢٠١٦، وتقع تلك المنطقة الصناعية على مساحة ٤١٠ آلاف متر مربع، على مسافة تبعد ١٥ كيلو متراً من المجمع الرئيسي لعرض الأثاث في تركيا.

٢-٣ مجمع انجيول للأثاث Angiol furniture (cluster)

• في تركيا، يقع مجمع أنجيول للأثاث، والذي جاءت عملية إنشائه بمبادرة، من غرف التجارة والصناعة هناك، بالتعاون مع جمعيات مصنعي الأثاث ورجال التجارة، كمحاولة لتجميع صناعة الأثاث داخل

المكان	انجيلول تركيا
سنة الانتهاء	٢٠١٦
مساحة الأرض	(٤.١٠٠.٠٠ متر مربع)
المنتجات المعروض/	ارض خدمات فضاء فقط
نظام التشغيل	بيع أراضي فضاء خدمية
سعة الجراج	غير متاح



Source: Ineol Furniture Cluster Management

صورة (٢) مجمع انجيلول للأثاث

- الأهم أن المواد الخام متواجدة بأسعار تنافسية
- المشروع مزود بالإمكانيات والأساسيات للتأسيس ومساعدات ما قبل الاستثمار
- المجمع ذو أهمية عالية للاقتصاد الوطني، ويتميز بمستوى عالٍ من القدرة التنافسية الدولية. حيث يتم تحديد المجموعات الوطنية الرئيسية على المستوى الوطني بناءً على معايير مثل إمكانات التطوير والابتكار، والتعاون.

<https://www.furniture-cluster.com/country/poland>

٣-٣ مجمع أثاث شتشيبيك SZCZECINEK furniture cluster

- مجمع يقع في وسط SHUPSK المنطقة الاقتصادية في بولندا- انطلاقة البداية كانت من شركة kronospan szczecinek الصناعية العالمية وموزعين للأخشاب.
- مجمع SZCZECINEK يهدف لخلق البيئة المثلى والمناسبة للإنتاج ومكملات المساعدة لصناعة الأثاث

المكان	بولندا
سنة الانتهاء	٢٠١٥
مساحة الأرض	(١٣٨.٠٠٠ متر مربع)
المعروض/ المنتجات	<ul style="list-style-type: none"> • وحدات صناعية جاهزة • ارض خدمات فضاء • قاعة معارض (تسع ٣٠٠ شخص) • مركز تصميمات • فندق
نظام التشغيل	ايجار وحدات صناعية مع تسهيلات البيع ايجار أراضي فضاء بخدماتها مع تسهيلات البيع
سعة الجراج	أكثر من ٢٠٠ عربة



Source: Szczecinek Furniture Cluster Management



Source: Szczecinek Furniture Cluster Management



صورة (٣) مجمع أثاث SZCZECINEK

«GSEZ» Gabon Special Economic Zone بدأت العمل في ٢٠١٥، وهي منقسمة إلى مناطق تجارية وصناعية، ومتفرع منها أماكن سكنية، واستطاعت أن تجذب المدينة استثمارات سنغافورية.

٣-٤ منطقة الجابون الخاصة الاقتصادية GSCE

في غرب أفريقيا، وتحديدًا في دولة الجابون، تقع مدينة متخصصة في إنتاج الأثاث، على مساحة ٣٧٠ ألف متر مربع، داخل منطقة الجابون الاقتصادية الخاصة

المكان	على ٣ طرق محورية GSEZ تقع في وسط
سنة الانتهاء	٢٠١٥
مساحة الأرض	(٣٧٠.٠٠٠ متر مربع)
المنتجات المعروض/	<ul style="list-style-type: none"> • وحدات أثاث جاهزة الصنع • مرافق مشتركة لدعم وظيفة الإنتاج • مناطق تحميل • مناطق تفريغ • إدارة خدمات اجتماعية • منطقة إعادة التصميم
نظام التشغيل	ايجار وحدات جاهزة للتشغيل بيع الوحدات الصناعية الجاهزة
سعة الجراج	٩٠٠ عربية
عدد المشغلين	١٣



Source: Gabon SEZ



صورة (٤) منطقة الجابون للأثاث

الصعيد المحلي والدولي من خلال معارض دائمة لمنتجات الأثاث لخدمة السوق المحلية وفتح آفاق واسعة أمام صادرات الأثاث في الخارج.

توفير المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة للشباب في كثير من الأنشطة المرتبطة والمكملة لصناعة الأثاث.

تقليل تكلفة الإنتاج من خلال الاستخدام المشترك للخدمات ووجود أماكن لموردي الخام والآلات مما يقلل من سعر الخامات والصيانة والتشغيل.

أهمية مشروع مدينة دمياط للأثاث كمثل تم تنفيذه في الواقع داخل محافظة دمياط

إنشاء مدينة دمياط للأثاث كمدينة متكاملة ومتخصصة في صناعة الأثاث وكل ما يتعلق بها من حرف وصناعات صغيرة ومتوسطة وصناعات مغذية ومكملة لها.

إسهام المدينة في تنمية وتطوير صناعة الأثاث من خلال البحوث والتطوير والتصميم والخبرات الاستشارية ورفع مهارات العمالة الفنية.

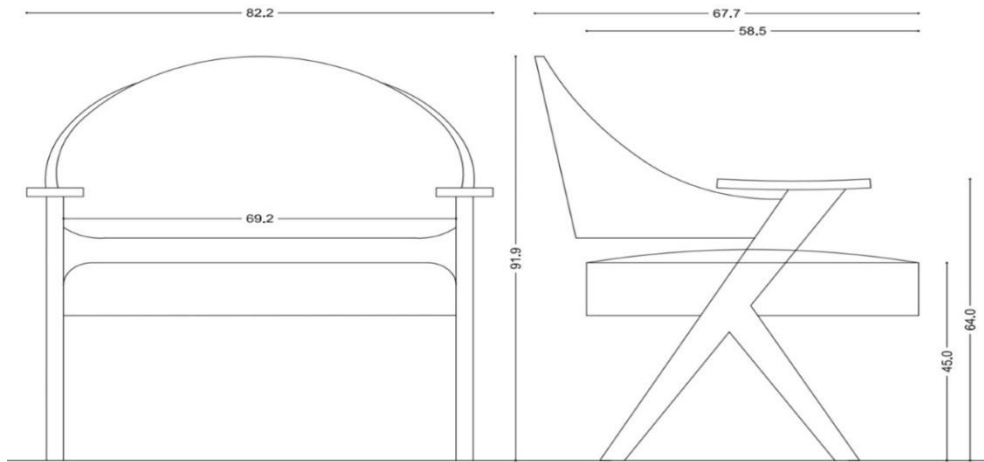
تطوير عمليات التسويق والترويج وتقديم خدمات تسويقية خاصة بمنتجات ورش الأثاث الصغيرة والمتوسطة على

- المدينة تضم ٥٨٤,٨٠٠ م^٢ أراضي صناعية كاملة الترفيق مخصصة لإقامة مصانع كبيرة خاصة بصناعة الأثاث والصناعات الغذائية والمكاملة لها وكذلك مستودعات تخزين.
- المدينة تضم ٥ مراكز خدمية صناعية وإدارية بمساحة ١٣.٣١٦ م^٢.
- منطقتها استثمارية بإجمالي ٢٤٣,٩٦٠ م^٢ تضم خدمات تجارية، مركز مؤتمرات، فندق ٤ نجوم، فندق ٣ نجوم، مول تجاري، مستشفى، منطقتها إدارية ومركز تعليمي.
- مراكز تكنولوجية التابع لوزارة التجارة والصناعة
- محطة طاقة متجددة
- خدمات إدارية وبنوك
- نقطة شرطة
- مستشفى
- أمن ونظافة
- جميع الخدمات اللوجستية

٤- دراسة تطبيقية لإنتاج كرسي مصنع في مدينة دمياط للأثاث وآخر في ورشة داخل دمياط

يتم في هذه الدراسة التطبيقية عرض نموذج لكرسي مع الاختلاف أسلوب التصنيع بين نظام العناقيد الصناعية (في مدينة دمياط للأثاث) والنظام التقليدي للإنتاج في إحدى الورش (داخل دمياط).

ويوضح الشكل (٣) مسقط أمامي وجانبي للكرسي المقترح بالمقاسات التصميمية، بينما توضح صورة (٥) الشكل النهائي للكرسي بعد الانتهاء من التصنيع.



شكل (٣) مسقط أمامي وجانبي للكرسي المقترح

توفير شبكة من البنية الأساسية المتميزة واللازمة لتطوير صناعة الأثاث وتوفير الأمن والسلامة للعاملين.

ومن المتوقع أن تكون مدينة دمياط للأثاث شكل متكامل من التجمعات الصناعية المنشأة بدراسة ومخطط مسبق سبباً في تطوير صناعة الأثاث. حيث أن من أهم المشكلات التي تعرضت لها صناعة الأثاث بدمياط بعض العوامل كإنتقال الكهرباء المتكرر وشكوى المواطنين من انتشار ورش البولستر والخاصة برش الأثاث، والتي تسبب أضراراً بيئية وصحية لمواطنين لانتشار عدد كبير من الورش بين الوحدات السكنية، ونقل مئات الورش المنتشرة في كافة أنحاء مدن وقرى المحافظة، إلى منطقة الحرفيين بشط، احتقار التجار لبعض الخامات، وتحكم التجار في الصانع الصغير وغيرها.

من المتوقع أن تسهم تلك المنطقة في تعزيز القدرات الإنتاجية والتنافسية لأصحاب الورش والمصانع الصغيرة والمتوسطة، والتي سيتم من خلالها الاهتمام بتطوير عمليات التسويق والترويج لمنتجات مصانع الأثاث وتوفير التكنولوجيا الحديثة وتوفير المعدات والآلات المتطورة لمصانع الصغيرة والمتوسطة.

من المتوقع أن يسهم المشروع في خفض تكاليف الإنتاج، حيث أن دمياط أجود المدن في العالم في تصنيع الأثاث والأرخص سعراً، ولكن ما حدث ارتفاع سعر خامات الأخشاب لأن جميعها مستوردة ومرتبطة بارتفاع الدولار. حيث ارتفعت كل أسعار الخامات بنسبة ٢١%.

من المتوقع أن تسهم المنطقة في حل مشكلة التسويق الداخلي والخارجي للمنتجات الخشبية والأثاث مع فتح فرص عمل جديدة تساهم بشكل فعال في حل مشكلة البطالة، كما يتضمن المشروع عدة مكونات تتمثل في:

- المدينة تضم ١٣٤٨ ورشه صناعية بمساحات ٥٠ متر - ١٠٠ متر - ١٥٠ متر



صورة (٥) صورة الكرسي بعد الانتهاء من التصنيع

- التصنيع: تم التجديد في ورشة في نفس صف الورشتين الأولى والثانية.
- النقل: لا يوجد
- ملاحظة: تم الانتهاء من الكرسي في ١٠ أيام.

مراحل الإنتاج والتوصيف للنموذج (ب)

- النجارة تمت بمنطقه العصر: التوصيف للخامة بنفس الخامة والمقاسات نموذج (أ) تم التنفيذ للكرسي داخل ورشة واحدة لمرحلة النجارة.
- الدهانات: تم التنفيذ بورشة بنفس المنطقة باستخدام سيلر شفاف.
- التجديد: تم التنفيذ بمنطقة الشهابية.
- النقل: تم النقل مرتين.
- ملاحظة: تم الانتهاء من الكرسي في أسبوعين.

مراحل الإنتاج والتوصيف للنموذج (أ)

- النجارة تم داخل مدينة الأثاث: التوصيف الخامة خشب زان مخفف للهيكل الخارجي (الأرجل والمساند) والقاعدة والظهر ابلاكاش طبقات ٨ مللي للظهر موضوع على قالب و ١٠ مللي للقاعدة.
- تم تنفيذ العينة داخل مدينة دمياط للأثاث على مرحلتين في ورشتين باستخدام الرسم التنفيذي للعينة وتقسيم القاعدة والظهر في ورشة في نفس صف الورشة الأولى، تم تنفيذ المرحلة الثانية الأرجل والمساند (الهيكل الخارجي للكرسي).
- الدهانات: تم دهان الهيكل الخارجي على لون الخشب بسيلر شفاف، تم في ورشة في نفس الصف.

جدول (١) مقارنة مراحل وتكاليف الإنتاج بين نموذج (أ) ونموذج (ب)

م	المرحلة الأولى النجارة			المرحلة الثانية الدهانات			المرحلة الثالثة التجديد		
	جودة	وقت	سعر	جودة	وقت	سعر	جودة	وقت	سعر
نموذج أ	أفضل للتخصيصية	اقل	٣٥٠	جيدة	اقل	١٥٠	جيدة	اقل	٣٠٠
نموذج ب	جيدة تم اعادة الظهر مرتين	أكثر	٥٠٠	جيدة	أكثر	١٥٠	جيدة	اقل	٤٠٠

يتضح من جدول (١) أن نموذج (أ) لتنفيذ الكرسي باستخدام أسلوب العناقيد الصناعية أفضل في الجودة وأقل في التكاليف والزمن من الأسلوب التقليدي

٦-١ آليات خاصة بأصحاب ورش صناعة الأثاث بمحافظه

دمياط:

- زيادة الاهتمام بالعنصر البشري وذلك لما له من تأثير على فعالية هذه العناقيد، وذلك عن طريق توفير العدد الكافي من العاملين بالورش والاهتمام

٥- ملخص نتائج البحث:

يتضح مما سبق أن نموذج (أ) لتنفيذ الكرسي باستخدام أسلوب العناقيد الصناعية أفضل في الجودة وأقل في التكاليف والزمن من الأسلوب التقليدي.

٦- آليات لزيادة فعالية العناقيد الصناعية بصناعة الأثاث بمحافظه دمياط:

وتطوير المنتجات، وأيضا الاشتراك أو توحيد وسيلة التوزيع.

٦-٢ آليات خاصة بدور الحكومة في زيادة فعالية العناقيد الصناعية:

- وضع استراتيجية متكاملة لتنمية العناقيد الصناعية في مختلف المناطق على أن تكون الأولوية للقطاعات كثيفة العمل والمناطق التي تحظى بقدر كبير من الموارد.
- خفض الضرائب على الورش الداخلة في العنقود.
- تقديم الاستشارات الإنتاجية، والتسويقية التي ترفع من القدرة التنافسية لمنتجات العنقود.
- دعم الحكومة للتسهيلات الائتمانية، وخفض معدل الفائدة على القروض للورش الداخلة في العنقود. وذلك بقصد تشجيع الورش للانضمام أو تكوين عناقيد صناعية.
- الاهتمام بالموانئ المصرية وتوسيعها لتسهيل عملية نقل السلع المصدرة إلى الخارج بسرعة وفي الوقت المناسب.

بالمهارة المناسبة، والسماح للعاملين بتقديم أفكار جديدة لطرق العمل.

• زيادة التعاون بين الورش بعضها البعض وخاصة التعاون التكنولوجي، والتدريبي، والتسويقي، لما لهذا التعاون من تأثير على هذه الفعالية، ويكون هذا التعاون على النحو الآتي:

- **تعاون تكنولوجي:** يتعاون أصحاب الورش في ذلك بالاطلاع على كل ما هو جديد في الآلات والمعدات المستخدمة في التصنيع وشراؤها من المورد بشكل جماعي مما يعطي لأصحاب هذه الورش القدرة التفاوضية عند الشراء بما يؤدي إلى الحصول على شروط وتسهيلات أفضل عنه من الشراء بصورة فردية.
- **تعاون تدريبي:** يتم بعمل دورات تدريبية مجمعة لرفع قدرات ومهارات العاملين بالورش ككل لتأثير ذلك على العنقود.
- **تعاون تسويقي:** يتم من خلال القيام بالبحوث التسويقية المشتركة المتعلقة بأذواق المستهلكين، والقدرة الاستيعابية للأسواق،

المراجع

8) Dion, C. Ianoie , pond laplant , B.(1997): "Monitoring Environmental Standards",

(٩) الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠١٤): "العناقيد الصناعية وتنمية محور قناة السويس"، متاح على الرابط: <https://elasrag.blogspot.com>.

10) Simmie, J. (2004): "Innovation and Clustering in the Globalize International Economy", urban studies, 41(516), <http://www.undio.org>.

(١١) سرحان، علاء (٢٠٢٠): التجارب العالمية «بيلاروسيا» بدأت مشروعها ١٩٩٠.. مجمع واحد في «تركيا» يغطي ٥٠% من احتياجاتها، جريدة المصري اليوم، متاح على الرابط (تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٢/٥):

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1121762>

12) Szczecinek Furniture Cluster (2020): Current Potential of Kronosoa in Szczecinek, POLAND, <https://www.furniture-cluster.com/country/poland> Retrieved on 5/12/2020

1) <https://studiousguy.com/porter-diamond-model> Retrieved 5/10/ 2020

(٢) جامعة الدول العربية، مجلس الوحدة الاقتصادية، الأمانة العامة، ٤-٣.

3) Tiberio Daddi (2012), "Sustainable Development –Autoreactive and Leading Edge Content for Environmental Management", Collage of Superior Sant' Anna, Pisa, Italy, PP 291.

4) Tiberio , D. et .al.,(2012): pp. 260.

5) Tiberio , D. et .al.,(2012): pp. 26.

6) Schmitz, H. (1992): "On the clustering of small firms", IDs Bulletin23 (3) London, pp. 64.

7) Nadvi, k. (1999): the cutting edge: "Collective efficiency and interactional Competitiveness in Pakistan", Oxford development studies, pp. 82-83. **Do local conditions matter**, Working paper, (1701), 6 www.worldbant.org.

Summary: The Industrial Clusters and their Impact on Furniture Industry Development

Abstract

The aim of this research is to identify the concept of industrial clusters, the reasons for their origin and their advantages, and the impact of industrial clusters in enhancing the competitiveness of industrial sectors, and to identify some industrial groupings in similar industrial countries. The experimental method: through the presentation of a "case study" to identify the nature of some models of industrial complexes in the countries of the world. The industrial clusters method was compared with the traditional method in producing an experimental proposed model for a chair, and the results indicated that industrial clusters are better in quality and less in costs and time than the traditional method. The research results shoes that in some countries industrial clusters are considered an integrated model, which is the correct way for countries to succeed in industry for the following reasons:

- The existence of all logistical services that serve the sector.
- Geographical grouping of companies with ties in the value-added chain.
- Front, back and horizontal interconnections based on the exchange of goods, experiences and human resources.
- The presence of a social and behavioral background that supports this interdependence among all institutions.
- The presence of a group of public and private institutions and bodies that support this entity.
- Good division, cooperation, interdependence and interaction between the entities that now exist within the group.
- An influx of trained manpower.
- Availability of technology and financial flows supported by the state.
- Presence in the market.
- Participation in the objectives, resources and production of the facility included in the cluster.

Keywords: Industrial Clusters, Furniture Industry